مجلـة الإرشـــاد النفســي

Journal of psychological Counseling

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر عن مركز التوجيه والإرشاد النفسي

بكلية التربية – جامعة المنيا

Issn Print 2682-4566 Issn on-line 2735 - 301X

المجلد الثالث العدد الرابع ديسمبر ٢٠١٧

مجلس إدارة المجلة

رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير المجلة

أ.د/ أحمد شحاتة محمد

(عميد الكلية)

نائب رئيس تحرير المجلة

أ.د/ اسهام أبو بكر عثمان

(وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة)

مدير تحرير المجلة

د/ فدوي أنور وجدي توفيق

(مدير مركز الخدمة العامة للتوجيه والإرشاد النفسي)

سكرتير المجلة:

أ/ أحمد مصطفى محمد مدير مكتب عميد كلية التربية – جامعة المنيا

-محتويات العدد-

م	البحث	رقم الصفحة
١	الصورة الاعلامية لذوى الإعاقة وعلاقتها بالاتجاه نحوهم لدي عينة من طلاب جامعة المنيا أ/ أمنية أحمد ناجي	١ - ٢٦
٢	الاتجاه نحو ذوى الإعاقة الفكرية وعلاقته باضطراب اللغة الاستقبالية لذوى الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم أ/ آيات محمد محمود	٢٧ - ٥٩
٣	العنف الأسري وعلاقته بإدمان الإنترنت لدي طلاب الجامعة أ. مني محمود محمد سعيد	٦٠ - ٨٩
٤	التدفق النفسى كمنبئ بالرفاهية النفسية وفق نموذج (رايفRyff) لدى عينة من معلمى التربية الخاصة بمحافظة المنيا أ.نانسى زكريا صموئيل يسى	٩٠ - ١٠٩
٥	الإيذاء النفسي في ضوء القهر الوظيفي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات فى ضوء نظريات السلوك الإبداعي لدى معلمي المدارس الخاصة بالمنيا هند ممدوح عبد الحميد	١١٠ - ١٤٢

الصورة الاعلامية لذوى الإعاقة وعلاقتها بالاتجاه نحوهم لدي عينة من طلاب جامعـة المنيا

إعداد

أ/ أمنية أحمد ناجي *

مقدمة الدراسة

تعد الصورة الإعلامية لذوي الإعاقة من القضايا المهمة التي تهم المجتمع الإنساني سواء كان ذلك على المستوى المحلي أو الدولي، فإن وسائل الإعلام تلعب دورًا كبيرًا في بناء الصورة الإعلامية للافراد وقد تكون هذه الصورة إيجابية فتسمى الصورة الذهنية أو تكون سلبية فتسمى الصورة النمطية أي صورة مشوهة وليست حقيقية (جاسم محمد عبد الرضا، ٢٠١٥ ، ص١)

وكان من الملفت للانتباه ان صحيفة كبرى مثل صحيفة النيويورك تايمز هي أكثر الصحف المدروسة استخدامًا لمصطلح المعاقين وليس للمصطلح الأكثر إيجابية أشخاص ذوي الإعاقة ، أن كافة الصور أظهرت الأشخاص ذوي الإعاقة كتابعين للآخرين، مما يعمق الإحساس لدى المشاهدون بالضعف في إمكانية الشخص ذوي الإعاقة وأنهم لا يستطيعون القيام بأنشطة صعبة كالمصارعة وكرة القدم بسبب ضعفهم ومحدودية قدراتهم، مما يؤدي بالنهاية إلى عزل ذوي الإعاقة ودفعهم خارج إطار المجتمع (عبد الكريم عبد الله رشود، ٢٠١٥، ص٢٥)

ان الصورة الإعلامية للاشخاص ذوي الإعاقة كونهم لا حول ولا قوة لهم وتظهرهم بانهم معتمدين على الآخرين وأن الإعاقة ترمز كشر او كسخرية ، تلك الصورة السلبية ماهي الا نتيجة لثقافة سائدة تظهر في القصص والروايات(Stone,1995,p 413)

إن الإعلام المصري والعربي بصفة عامة كثيراً ما يركز على جوانب الضعف لدى المعاق لا جوانب القوة لديه، كما يتم إظهار المعاق في صورة مهمشة، وقليلاً ما نرى عملاً فنيًا يحفز المشاهد ليؤمن بأن المعاق يستطيع إحداث تغيير في بيئته ومجتمعه (محمد محمد سكران، ٢٠١٢، ص ٢٤)

وجهت إحدى ذوي الإعاقة كلامها إلى وسائل الإعلام قائلة: "أنتم مقفلون عالمكم عنا، كما نحن نقفل عالمنا عنكم، ونحن ذوي الإعاقة لا نرى لنا حضورًا في وسائل الإعلام، ولا نرى صورًا أو تمثيلاً لنا، فنحن نعتقد بأننا لسنا جزء من جمهور هذه الوسائل (علي بن شويل القرني، ٢٠٠٨، ص٤٩٩)

وسائل الإعلام تواجه مشكلة حقيقية فيما يتعلق بجانبين: الأول كيفية طرح قضايا الإعاقة وتقديم موضوعات عن الأشخاص المعاقين بشكل موضوعي بعيد عن التحيز ومن خلال خطاب

* باحثة بقسم الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة المنيا

إعلامي مناسب ، والثاني : هو الآلية التي من خلالها يتم طرح قضايا الإعاقة والدور الذي تلعبه تلك الآلية كمصدر مؤثر في جذب جمهور القراء لقضايا الإعاقة أو في التأثير على اتجاهات الجمهور نحو الأشخاص المعاقين (سحر أحمد الخشرمي، ٢٠٠٩، ص ٣٤٧)

حيث يتكون الإتجاه من خلال المعلومات التي يستقبلها الفرد عن موضوع الاتجاه، حيث إذا كانت المعلومات ناقصة، أو مشوهة فسوف تعمل على تكوين اتجاهات سلبية نحو هذا الموضوع، أما إذا كانت هذه المعلومات حقيقية وتعطي كافة جوانب موضوع الاتجاه فسوف تعمل على تكوين اتجاهات إيجابية نحوه (السيد علي سيد، ٢٠٠٣، ص ١٠٠)

الاتجاهات الايجابية نحو ذوي الإعاقة تعكس معان مثل التسامح وقبول الآخر ، وأن النقص الظاهر في جانب قد يعوضه تميز في جانب آخر، وهي معاني تسهم في توافق الشخص مع نفسه ومع البيئة المحيطه به ، ولكن الاتجاهات السلبية نحو ذوي الإعاقة مثل مشاعر التخوف ، والانزعاج ، والضيق والارتباك هي ناتجة من خصائص وسمات عدم التدين ، والتسلطية ، والتعصب (محمد السيد عبد الرحيم ،٢٠٠٩ ،ص ٤١).

ان فئة المعاقين هي فئة من أكثر فئات المجتمع التي تحتاج إلى رعاية واهتمام ودفع قوى لتنميتها واستغلال قدراتها من خلال تبني قضاياهم وتناولها قصد تحسين صورتهم ومكانتهم الاجتماعية من خلال قيام وسائل الإعلام بدوره ووظائفه اتجاه الفئات الخاصة (بن سولة نور الدين، ٢٠١٤، ص ١٦٢)

يعتبر طلاب الجامعة من أهم فئات المجتمع التي تعقد عليها طموحات وآمال أفراد المجتمع المستقبلية، ولذلك سوف تنعكس اتجاهاتهم نحو المعاقين على مدى قناعتهم بقدرات وإمكانات المعاقين، وتقبلهم لافراد هذه الفئة ومساعدتهم على الدمج الشامل في كافة مناحي الحياة ، حيث أن التغطية الإعلامية نحوالإعاقة تؤدي إما إلى إهمال أو تحسين صورة ومكانة المعاقين بين أفراد المجتمع مما يجعل هذا الاتجاه يتكون تجاه المعاق من خلال وسائل الإعلام.

مشكلة الدراسة

إن الصورة الإعلامية تتاثر بجميع المؤثرات من وسائل الإعلام لتشكل في أذهان الآخرين، فقد تكون إيجابية من خلال عرض صور ذوي الإعاقة أو شؤونهم بطريقة محببة مقبولة، أو العكس فقد تكون سلبية من خلال عرض صور تلك الفئة بطريقة منفرة مرفوضة وبالتالي تتشكل صورة سلبية لتكون نمطية مستفزة ومكروهة (جاسم محمد عبد الرضا، ٢٠١٥،ص ٦٥).

يشكلون ذوي الإعاقة نسبة كبيرة من العالم تقدر ب ٦٥٠ مليون معاق عام ٢٠١١ ، فإن حضورهم المحدود في وسائل الإعلام – لاسيما التلفزيون العربي – لايمثل تلك النسبة ، فلا تكاد تجد لهم أدواراً مهمة إلا بقدر محدود جداً ، وأغلبه يتركز في الجانب الضعيف من الحياة وهذا بحد ذاته يشكل صورة نمطية سلبية عنهم (Saltes , 2011 ,P12-13)

تنتج الإتجاهات السلبية نحو المعاقين عن عدم فهم أفراد المجتمع لطبيعة الإعاقة ولقدرات وإمكانيات المعاقين والتي قد تتفوق لدى بعض المعاقين عن نظيراتها لدى العاديين (السيد علي سيد، ٢٠٠٦،ص ١٠٢)

ان الاتجاهات الاجتماعية الايجابية نحو ذوي الإعاقة يمكن أن تهيئ المناخ لتخطيط البرامج اللازمة لرعايتهم ، وتطويرها ، وتحسينها ، فهذه الاتجاهات قد ترفع من قدراتهم تارة ، وتحط من قدراتهم تارة آخري نتيجة الربط بين الإعاقة من جانب ، والقصور والاضطرابات الانفعالية والسلوكية من جانب آخر ، مما يترك آثار سلبية في شخصياتهم ، ويجعلهم يمتثلون لتوقعات الآخرين منهم (أحمد عبدالمجيد الصمادي ،١٩٩٦،ص٣)

تكمن المشكلة في أهمية تفسير مفاهيم هذه الوسائل في النظر إلى ذوي الإعاقة ، وتغيير الصورة النمطية السلبية التي يظهرون بها في الأعمال الفنية والدراسية والتليفزيونية والسينمائية وعليها تبنى الصورة المشرقة والنمط الإيجابي للمعاق، والعمل على تشكيل وعي الرأي العام واتجاهاته، والعمل على تكوين ثقافة جديدة قادرة على التعامل مع ذوي الإعاقة بنظرة ورؤية أكثر تقديرًا واحترامًا وتقبلاً للإعاقة وإبرازاً لتميزهم ، لا باعتبارهم معاقون، وإنما باعتبارهم جديرون بهذا الإحترام والتقدير، وتحقيق التميز ، شأنهم في ذلك زملائهم من الأسوياء بلا تفرقة أو تمايز (محمد محمد سكران، ٢٠١٢،ص ٢٥).

١. هل توجد علاقة بين الصورة الاعلامية لذوى الإعاقة وعلاقتها بتكوين الاتجاه نحوهم؟
٢. هل توجد اختلافات بين طلبة وطالبات الجامعة في الصورة الاعلامية لذوي الإعاقة؟
٣. هل توجد اختلافات بين طلبة وطالبات الجامعة في اتجاهاتهم نحو المعاقين؟

أهداف الدراسة:-

إن وسائل الإعلام المختلفة تشكل الصورة الإعلامية وتساهم في تكوين وتعديل اتجاهات أفراد المجتمع من خلال قدرتها الفائقة على غرس المعلومات المتنوعة، لذلك فإن طريقة تناول وسائل الإعلام للإعاقة يمكن أن تؤثر في اتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين، ولذلك تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الصورة الإعلامية لذوي الإعاقة واتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين.

تهدف الدراسة الحالية الى محاولة التعرف على :

١. العلاقة بين الصورة الاعلامية لذوى الإعاقة وعلاقتها بتكوين الاتجاه نحوهم؟
٢. الفروق بين طلبة وطالبات الجامعة في الصورة الاعلامية لذوي الإعاقة؟
٣. الفروق بين طلبة وطالبات الجامعة في اتجاهاتهم نحو المعاقين؟

أهمية الدراسة:-

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في التعرف على الصورة الإعلامية لذوي الإعاقة وعلاقتها بتكوين الاتجاه لدى عينة من طلاب الجامعة.

أما الجانب التطبيقي فتكمن اهميتها في تعديل الاتجاهات السلبية نحو المعاقين والتي تعتبرمن أهم الموانع التي تعوق تأهيلهم ودمجهم في شتى مناحي الحياة الإجتماعية.

الإطار النظري للدراسة

المحور الأول : الصورة الإعلامية لذوي الإعاقة

مفهوم الصورة الإعلامية

هي مجموعة الانطباعات والسمات والأفكار والقيم التي تقدم بها وسائل الإعلام فئة ما من خلال تصورات صانعوا الرسالة الإعلامية وهم الإعلاميون من خلال وسائل الإعلام المختلفة وباستخدام الأشكال الخاصة بكل وسيلة، حيث أن مجال الصورة يساهم في التعايش مع صور وتخيلات مرئية مختلفة من الممكن رؤيتها كمصدر للتصور (Robins, 1996,P 15).

وتعرف علي أنها "الإخراج الإعلامي والعناصر التي تشكل بها الأفلام العربية والأجنبية لصورة ذوي الإعاقة من خلال المظهر المادي أو الشكل الخارجي له "اللون، الطول، الملابس، الملامح المميزة" (حنان محمد إسماعيل، ٢٠١١،ص ٤٥).

ويقصد بذوي الإعاقة

تشير الإعاقة إلى انحراف أو تأخر ملحوظ في النمو الطبيعي للفرد سواء في الناحية العقلية أو الجسمية أو الحسية او السلوكية او اللغوية أو التعليمية ينجم عنها حاجات فريدة تحد أو تقلل من قدرة الفرد على القيام بدوره الطبيعي في الحياة الذي يرتبط بعمره وجنسه وخصائصه الاجتماعية والثقافية مما يتطلب تدخل متخصص مثل التربية الخاصة والخدمات المساندة. (Heward&Orlansky, 2003, p8)

ذوي الإعاقة هم الأشخاص الذين يعانون من نقص في قدراتهم او صفاتهم الشخصية سواء كانت ظاهرة كالإعاقة الحركية والبصرية أو غير ظاهرة كالإعاقات الذهنية والسلوكية بحيث يستوجب ذلك إجراء تعديل في أساليب التربية والتعليم المستخدمة معهم بما يتواءم مع قدراتهم وإمكاناتهم مهما كانت محدودة من أجل تنميتها إلى أقصى ما يمكن (عبد الكريم عبد الله رشود، ٢٠١٥، ص ١٠).

وتعرف الباحثة الصورة الإعلامية لذوي الإعاقة إجرائياً بأنها الانطباعات العامة لعينة الدراسة من الشباب الجامعي نحو صورة المعاق المقدمة عبر وسائل الإعلام المختلفة.

الصورة الاعلامية التي شكلتها وسائل الإعلام عن ذوي الإعاقة

إن الصورة الإعلامية المأخوذة عن ذوي الإعاقة هي انهم فئة من الناس اضعف قدرة جسمية وعقلية وأقل مكانة اجتماعية من الأفراد العاديين فكان ذلك له آثار نفسية قاسية لدى المعاقين وتكوين جرحًا عميقًا في كرامتهم واعتبارهم الإنساني (جاسم محمد عبد الرضا، ٢٠١٥،ص ٦٢)

إن بداية ظهور المعاق في الدراما التليفزيونية كانت بصورة أكثر رواجًا وهي صورة "عبيط القرية" حيث تناولت العديد من المسلسلات شخصية المعاق بشكل نمطي ومتكرر أظهرت جميعها المعاق بصورة الأبله ، الهائم على وجه في طرقات القرية، معتمدًا في قوته وملبسه على عطف وإحسان أهل الخير، وقد بالغ صناع الدراما في استخدام هذه الشخصية لإضفاء جو من المرح على الأحداث من جهة. (محمود أحمد محمد، ٢٠١٦، ص٤٦)

وقوع كثير من الصف والمجلات في خطأ كبير عند تناولها موضوعات تخص المعاقين كاستخدام ألفاظ جارحة وغير إنسانية وغير علمية تصف بها المعاقين مثل أعمي، كسيح، مشلول، ابله، أطرش، ندرة الاعمال الدرامية التي تتناول مشكلات المعاقين وحياتهم وحقوقهم وذلك على شاشات السينما والتليفزيون والمسرح والإذاعة، هذا يعني أن فئة المعاقين لم تحظ بالاهتمام الكافي من وسائل الإعلام، بل يصل الأمر في بعض الأحيان إلى تناول موضوعات

المعاقين بصورة سلبية ، مما يترك اثرًا سلبيًا على نفسية المعاقين وعلى عملية دمجهم في المجتمع ونظرة أفراد المجتمع لهم (مدحت محمد أبو النصر، ٢٠٠٥، ص٣٥).

إن عرض الصورة المشوهة أو غير الحقيقية أو الناقصة عن شخصية المعاق هي المرجعية التي يتعامل بها الناس مع المعاقين في المجتمع، كذلك التعتيم الإعلامي وعدم تسليط الضوء على ما تحتاجه هذه الفئة من المجتمع من خلال إثارة موضوعاتهم وقضاياهم أو إعطائهم فرصة الظهور الإعلامي لكي يبرزوا قضاياهم، وكذلك إعلام المناسبات وهو أن وسائل الإعلام تتعامل مع قضايا الإعاقة والمعاقين بحسب المناسبات التي يتم عقدها أو الأنشطة وقليل على مدار العام وتقوم بتغطيتها من الناحية الإخبارية والإعلامية كحدث إخباري بحت وليس كثقافة إيجابية للمجتمع. (عبد الكريم عبد الله رشود، ٢٠١٥، ص ٥٩)

إن الصورة الإعلامية النمطية التي تترسخ في أذهان الناس هي نتاج لما تبثه وتنشره وسائل الإعلام، حيث أن ذوي الإعاقة يتطلعون إلى التغطية الإعلامية التي تتسم بالتقدير والإحترام لهم، ويجب احترام هذه الفئة وأخذها بعين الإعتبار عند تناول موضوعاتهم ، وباختصار ينبغي على وسائل الإعلام أن تدرك أن الإعاقة هي جزء من الحياة اليومية (علي بن شويل القرني، ٢٠٠٨، ص٤٩١)

وفيما يتعلق بالدفاع عن صورة المعاقين في وسائل الإعلام فقد حاولت وحدة الدفاع عن المعاقين البريطانية اختبار كيفية بناء الصورة السلبية الظالمة عن الإعاقة لتنفيذها، فبدأت عملها بدراسة نشر إعلانات الإحسان وأظهرت أن هذا التصوير في ظل غياب صوت المعاقين أنفسهم وبعيدًا عن وجهة النظر الإجتماعية للإعاقة وعن المنظمات المخصصة للدفاع عن حقوق المعاقين أمر فيه ظلم لحقوقهم (Hevey, 1992, p 23 - 24)

لقد اهتمت أجهزة الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة ، برعاية المعاقين بهدف تحقيق التوعية السليمة للأسر وللمجتمع ولتوضيح الأساليب المناسبة لكيفية التعامل مع المعاقين، ولتوضيح طرق الوقاية من الإعاقة ، ولطرح حاجات ومشكلات المعاقين، والعمل على توصيلها إلى المسئولين واقتراح الحلول لها. (مدحت محمد أبو النصر، ٢٠٠٥،ص ٣٤)

أن التفاز هو أكثر الوسائل الإعلامية اهتمامًا بمجال الإعاقة يليه الصحافة ثم الإنترنت وأخيرًا الإذاعة، وقد احتل الاهتمام بالإعاقة الجسدية المرتبة الأولى، يليه صعوبات التعلم، ثم الإعاقة السمعية، فالإعاقة العقلية، التوحد، الإعاقة البصرية، وأن اهتمام وسائل الإعلام ينصب في مجال الوقاية من الإعاقة ثم بموضوعات التربية والتعليم للمعاقين ثم كل من الطرق العلاجية

والتأهيل والتوظيف وأخيرًا التحدث عن حقوق المعاقين (علي بن شويل، ٢٠٠٨،ص ٥٣٥-٥٣٨)

ولقد خصصت الإذاعة في مصر برنامجًا أسبوعيًا في كل إذاعة من الشبكات الإذاعية والتي يصل عددها إلى ١٠ إذاعات، ومن امثلة هذه البرامج برنامج نادي الأمل، وبرنامج تواصل، كما خصص التليفزيون المصري برنامجًا أسبوعيًا في كل قناة من القنوات التليفزيونية والتي يصل عددها إلى ٨ قنوات، هذا بالإضافة إلى القناة الفضائية المصرية مثل برنامج مشاكل الأمل، برنامج سلامتك، دعوة للحياة، فرسان الإرادة، التحدي، حديث الأصابع، بدون فواصل، الحق في الحياة، لست وحدك، ملائكة الأرض، مجلة الحياة الطبيعية حق للمعاق هي اول مجلة تهتم بشئون المعاقين صدرت في جمهورية مصر العربية في يونيو ١٩٨٤ كذلك تنشر الصحف في مصر وخاصة الصحف القومية (الأهرام والأخبار والجمهورية) بعض المقالات التي تهتم بأخبار المعاقين وحاجاتهم والمشكلات التي يعانون منها. (مدحت محمد أبو النصر، ٢٠٠٥، ص ٣٤)

الاهتمام المحدود بموضوع الإعاقة في الوطن العربي و افتقار مسميات ومصطلحات الإعاقة يؤثر سلبًا في اتجاهات جمهور القراء نحو الاشخاص المعاقين، و تقصيراً من الجهات الإعلامية في إبراز قضايا الإعاقة وتسليط الضوء عليها بما يساهم بتغيير الاتجاهات إيجابًا لتفعيل قبول المعاقين في المجتمع وحل تجاوز مشكلاتهم ، أن صحيفة الأيام البحرينية هي الأكثر تغطية لأخبار الإعاقة مقارنة بالصحف العربية الأخرى، تليها صحيفة الجزيرة السعودية التي تتمثل الصحيفة الأولى المتصدرة لاهتمامات الإعاقة في السعودية ثم صحيفة الوطن السعودية، ثم تأتي القدس الكويتية تليها صحيفة عكاظ السعودية ثم الحياة الدولية، بينما كانت صحيفة الخرطوم السودانية أقل الصحف طرحًا لاخبار الإعاقة، ثم المستقبل اللبنانية وأخيرًا الرأي الأردنية (سحر أحمد الخشرمي، ٢٠٠٩، ص ٣٣٢).

الصورة الإعلامية لها دور كبير في تكوين آراء المراهقين ومواقفهم وأنماطهم السلوكية تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة حيث أن وسائل الإعلام تحتوي على عناصر التشويق والإثارة ولقد وصفت عدد من الأبحاث المكتوبة عن صور المعاقين في السينما والتليفزيون بعض الصور التي يستخدمها الإعلام في تصوير الإعاقة وتشمل الصور الغير حقيقية المتكررة مثل صورة البطل الخارق، الفتاة البريئة، الحكيم، المنتقم الظالم (محمد معوض إبراهيم، ٢٠٠٩، ص٣٣)

عندما تحمل الصورة الإعلامية الجوانب الإيجابية لدى المعاقين فإنها تسهم في تكوين الاتجاه الإيجابي نحوهم وذلك من خلال طريقة تناولها للإعاقة، وعندما تركز وسائل الإعلام على الجوانب السلبية لدى المعاقين فإنه يجعل أفراد المجتمع يكونون اتجاهاته سلبية نحو المعاقين ويرفضون تشغيلهم وتقديم المساعدة لهم.

أنماط الصورة الإعلامية للتعامل مع قضايا الإعاقة، وهي كالتالي:

١- إعلام سياسي مُطالب بحقوق المعاقين ضمن الحركة الاجتماعية للتغيير في المجتمع

٢- إعلام الدمج وهو يطالب بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع في مختلف شئون الحياة.

٣- إعلام الاهتمامات الخاصة وهو يشمل تناول موضوعات الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة على أنه ضمن الموضوعات الإعلامية المتخصصة

في حين يؤكد نيلسون (Nelson, 1994) على الصور الإعلامية المستخدمة مع ذوي الاحتياجات الخاص والتي تجسدت في عدة أنماط، كالتالي:

١- النموذج الطبي: وفيه يعتمد الصورة الإعلامية على الإعاقة الجسمية كمرض والأخذ برأي الأطباء والإخصائيين لمعالجتها.

٢- النموذج الاقتصادي: وفيها تعتمد الصورة الإعلامية على حاجة المعاق للعون والمساعدة المادية من قبل الدولة للتغلب على إعاقته.

٣- النموذج المتميز: وفيه يظهر المعاق بصورة خارقة ومذهلة للتغلب على إعاقته، وكأنه لا يحمل أي إعاقة مطلقًا(محمود أحمد محمد ،٢٠١٦ ،ص٤٨).

الاستراتيجيات التي تساعد في الصور الإعلامية لذوي الإعاقة:

إن نشر وبث تقارير ومعلومات دقيقة في وسائل الإعلام عن ذوي الإعاقة من شأنه أن يؤدي إلى زيادة الاتجاهات الإيجابية نحو المعاقين، وتعتبر أفضل الطرق لتحسين صورة المعاق في وسائل الإعلام المختلفة هي أن يعطي المعاق فرصة الظهور والحديث بنفسه والتعبير عن آرائه ، حيث يمكنه أن يدحض الصور الإعلامية النمطية التي تعكس عجزه ويأسه من الحياة والمجتمع، ومن خلال ذلك يمكن الاستنتاج بأن الأشخاص المعاقين هم أشبه ما يكونون بالأشخاص العاديين ويمكن تطوير صورة المعاقين وحضورهم في وسائل الإعلام المختلفة من خلال :

- إعداد البرامج العامة والبرامج الوثائقية عن فئات ذوي الإعاقة من اجل تثقيف المجتمع بقضاياهم ومشكلاتهم وهمومهم.
- إنتاج برامج حوارية جماهيرية بمقدمين من ذوي الإعاقة موجهة إلى عامة الناس وإلى الجمهور الخاص من ذوي الإعاقة
- تغطيات موسعة لمناسبات ذوي الإعاقة مثل الرياضات الخاصة بهم.
- إنتاج برامج موجهة مباشرة لذوي الإعاقة(علي بن شويل القرني، ٢٠٠٨،ص ٤٩٣).
- تطوير مراكز التأهيل والتدريب وتزويدها بالتقنيات الفنية الحديثة وتدريب وتطوير مهارات العاملين في مجال التأهيل المهني وتوعيتهم بقضايا ذوي الإعاقة واحتياجاتهم وحقوقهم.
- تطوير المناهج الدراسية الخاصة بإعداد معلمي ذوي الإعاقة ، وإشراكهم في الأنشطة المختلفة التي تنظمها المؤسسات التعليمية.
- دعم أسر ذوي الإعاقة ماديًا ومعنويًا، وإثارة الوعي الأسري في التعامل مع ذوي الإعاقة وأهمية تعليمهم وتدريبهم في تحقيق الاعتماد على الذات والإندماج في المجتمع.
- دور وسائل الإعلام في إثارة الوعي والرأي العام بأسباب الإعاقة ومصادرها والتعامل معها برؤية أكثر شمولاً وتنظيمًا وبالأسلوب العلمي الصحيح. (محمد محمد سكران، ٢٠١٢،ص ٢٦)
- تقديم النماذج المشرفة من المعاقين واسرهم وخاصة المعاقين المبدعين في مختلف المجالات.
- أن تخصص مساحة أكبر للمعاقين أنفسهم في مجلات ونشرات ليكتبوا فيها ويعبروا عن مشاعرهم واحتياجاتهم ومشكلاتهم بأنفسهم ، فهم أقدر على ذلك من أي شخص آخر حتى لو كان مهنيًا.
- أن تخصص مجلات المعاقين مساحة معينة لنشر بحث واحدة فقط من البحوث العلمية المحكمة في كل عدد، وذلك حتى يمكن للباحثين والمهنيين العاملين في مجال الرعاية وتأهيل المعاقين. (مدحت محمد أبو النصر، ٢٠٠٥،ص ٣٦).

تعقيب:-

من أهم الأهداف التي ينبغي أن توضحها الصورة الإعلامية تجاه المعاقين هي إبراز دور المعاق في المجتمع كإنسان فاعل، تغطية الأحداث والأنشطة الخاصة بالمعاقين ، التركيز

على قدرة الشخص المعاق ، العمل على دمج المعاقين في المجتمع، وجود كوادر متخصصة في هذا النوع من الإعلام وتعديل وجهة نظر القائمين على وسائل الإعلام الذين يرون أن البرامج الخاصة بالمعاقين لا تشكل حاجة أساسية من حاجات المجتمع.

المحور الثاني : الاتجاه نحو المعاقين:

أن اتجاهات افراد المجتمع السلبية نحو المعاقين تعد من أهم العقبات التي تحول دون تكيفهم الاجتماعي ، ولكن الوسيلة المثلى لتعديل الاتجاهات تكمن في التعرف على هذه الاتجاهات وأنماطها ثم اتخاذ التدابير المناسبة لعملية تعديلها ، إن اتجاه افراد المجتمع نحو المعاقين تؤثر على ثقته بنفسه ونظرته لذاته، الأمر الذي يجعله إما يكون مفهومًا موجبًا او سالبًا عن ذاته وفقا لاتجاهات الآخرين نحوه. (السيد علي سيد، ٢٠٠٦،ص ١٠٦)

ومن أفضل الطرق التي تؤدي إلي زيادة الاتجاهات الايجابية نحو المعاقين وتحسين صورة المعاق في وسائل الإعلام هو أن يعطي الفرصة النمطية التي تعكس عجزهم ويأسهم في الحياة والمجتمع ، فوسائل الإعلام تتوزع مابين اكتساب الأخبار والمعلومات عن البيئة المحيطة وتحقيق الاندماج ودعم السلوك والاتجاهات (Severin & Tankard ,2001,P295)

إن الاتجاهات تحدد الكيفية التي يستجيب بها الأفراد لمواقف الخبرة المختلفة التي يمرون بها، وتمكن الاتجاهات من توضيح الإرتباط بين قيم المجتمع العامة وتوجهات الأفراد النوعية ، وتعد مؤشرًا للاستقرار النسبي في سلوك الأفراد (عبد الكريم عبد الله، ٢٠١٥،ص ٣٤)

ولكبر حجم مشكلة الإعاقة من جهة وأهمية الاتجاهات نحوهم من جهة أخري فقد تساهم الاتجاهات بدور فعال في تطور وتقدم ميدان التربية الخاصة إذا ما عززت بشكل إيجابي عن طريق معالجة السلبية منها لدى المجتمع وخاصة لدي طلاب الجامعة عن طريق بحوث تقف على مختلف الاتجاهات في المجتمع وتوجه الأنظار إلي أن الاشخاص ذوي الإعاقة هم جزء لا يتجزء من المجتمع ، واتجاهات الفرد ليست وراثية بل هي مكتسبة ومتعلمة (منيرة محيل المصبحين ،٢٠١٥، ص٤٠٣).

تعريف الاتجاه نحو المعاقين Attitude Tward Handicapped

يعرف الاتجاه نحو المعاقين بأنه تلك الممارسات اليومية التي يقوم بها الأشخاص العاديون بوعي وإدراك نحو المعاقين، وقد تكون تلك الممارسات سلبية مما يجعلها تشكل عائقًا يواجه الأفراد المعاقين، أو إيجابية تسهم في بناء يجعلها تشكل عائقًا يواجه الافراد المعاقين، أو إيجابية

تسهم في بناء صحتهم النفسية، وتساعد على التوافق الإجتماعي السليم، والمساهمة في الحياة الإجتماعية والاقتصادية والسياسية لمجتمعهم. (محمد راضي الكبيسي، ٢٠٠٠، ص٢٩)

يعرف الاتجاه هو الإطار المسبق الذي يصدر الفرد بناءًا عليه قرار تجاه موضوع أو موقف أو حدث او قضية، فيمارس سلوكًا معينًا بأسلوب يعكس استجابة الفرد بالقبول أو الرفض أو المحايدة لهذه القضية او ذلك الموقف موضوع الاتجاه، وهذا الإطار يتكون نتيجة التفاعل بين الفرد والعناصر المختلفة في البيئة التي يعيش فيها. (عبد الكريم عبد الله رشود، ٢٠١٥، ص٩)

تعرف الباحثة الاتجاه نحو ذوي الإعاقة بانها الآراء والأفكار والمعتقدات والتصورات والمشاعر التي يحملها الطالب الجامعي نحو المعاقين والمتعلقة بالاتجاهات نحو الاعاقة ، والاتجاهات نحو الخوف من الإعاقة ، والاتجاهات نحو التعامل مع المعاقين عقلياً ، والاتجاهات نحو الزواج من المعاقين عقلياً ، والاتجاهات نحو حقوق المعاقين ، والاتجاهات نحو رعاية المعاقين ، والاتجاهات نحو دمج المعاقين ، والاتجاهات نحو تشغيل المعاقين ، وتقاس إجرائيًا من خلال أداء الطالب على أداة الدراسة، والذي تدل الدرجة المرتفعة فيها على إيجابية هذه الاتجاهات، في حين تدل الدرجة المنخفضة على سلبيتها.

أ. مكونات الإتجاه:-

(١) المكون الإدراكي: هو عبارة عن مجموعة من المثيرات التي تساعد الفرد على إدراك الموقف الاجتماعي، ولذلك فإنها تشكل الصيغة الإدراكية التي يحدد بها الفرد ردود فعله نحو هذا الموقف أو ذاك، وهو يتمثل في صورة الذات، ومفهوم الفرد عن الآخرين وهو مكون مهم من مكونات الاتجاه لدى الفرد. (السيد علي سيد، ٢٠٠٦، ص١٠٧)

(٢) المكون المعرفي: يعتمد هذا المكون وفقًا لقدر المعلومات المتوفرة لدى الفرد عن موضوع الإتجاه، حيث تشكل مجموعة الأفكار والمعتقدات عن موضوع الاتجاه، وهذه المعلومات هي التي تحدد درجة قبوله أو رفضه لموضوع الاتجاه.

(٣) المكون الانفعالي: يتكون هذا المكون من خلال مشاعر الفرد ورغباته نحو موضوع محدد، إذا كان الفرد يحمل مشاعر إيجابية أو سلبية شديدة تجاه موضوع الاتجاه. (عبد الكريم عبد الله رشود، ٢٠١٥،ص ٣٤)

(٤) المكون السلوكي: وهو عبارة عن مجموعة التعبيرات والاستجابات الناتجة عن إدراك الفرد ومعرفته وانفعاله تجاه موضوع أو موقف معين، فهو الترجمة العملية لتفكير الإنسان وانفعالاته حول موضوع ما (السيد علي سيد، ٢٠٠٦،ص ١٠٨)

ب. مراحل تكوين الاتجاه: Stages of attitude formation

يظهر الاتجاه عند الفرد على شكل استعداد لإدراك موضوع معين في البيئة الاجتماعية وتقويمه تقويمًا سالبًا أو موجبًا، وتمر عملية تكوين الاتجاه بثلاثة مراحل هي كالآتي:

المرحلة الأولى: ويتم فيها إدراك الفرد لموضوع الاتجاه من خلال اتصاله المباشر بالبيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة به، ولذلك يميل الفرد إلى تكوين اتجاهات نحو أشياء مادية، أو نحو أشخاص، أو نحو بعض القيم...الخ.

المرحلة الثانية: وتظهر على شكل اختبار الفرد للموضوعات التي أدركها سلبًا أو إيجابًا حيث يقوم بإجراء عمليات تقويمية مستمرة لخبراته السابقة المكونة لإطاره المرجعي والتي اكتسبها من خلال تواصله مع الأشخاص الآخرين واحتكاكه بالموضوعات والمواقف المختلفة في البيئة التي يعيش فيها وذلك لتحديد الأسس التي سيقيم عليها ميله لهذه الأشياء أو إعراضه عنها، ولذلك تسمى هذه المرحلة بمرحلة الاختبار.

المرحلة الثالثة: وتتصف هذه المرحلة بالثبات والاستقرار للميل او التفضيل الذي كونه الفرد نحو الأشخاص أو الموضوعات المحيطة به التي أدركها، ولذلك فإن الاتجاه في هذه المرحلة يكون قد تطور، ووصل إلى صورته الأخيرة نحو موضوع الاتجاه والتي تتصف بالثبات والاستقرار سواء كان هذا الاتجاه سالبًا أو موجبًا. (Robert & Don, 2000,p 114)

ج. نماذج الاتجاه نحو المعاقين:-

١- **نموذج الاستبعاد:** وفيه تستبعد وسائل الإعلام أي تغطية أو إشارة من قريب أو بعيد عن تلك الفئة من فئات المجتمع.

٢- **النموذج الانتقائي:** وفيه تعمد وسائل الإعلام على انتقاء جوانب معينة من اهتمامات تلك الفئة، وعادة ما يركز على انتقاء جوانب معينة من اهتمامات الفئة مع تهميش متعمد للقضايا التي تتبناها تلك الفئات.

٣- **النموذج النمطي:** وفيه تتم تغطية الخبر بالصورة المعتادة والتي تكون سلبية وتؤكد بأن العلاقة بين وسائل الإعلام وقضايا المعاقين هي علاقة نمطية ، فيما يؤكد كل من ماير وسوارليز ولورانز ووشايندر وبرستلي (Mayer, Swarlez, Schneider, Loranzo& priestly, 2006) أن مؤسسات رعاية المعاقين في جنوب أفريقيا تواجه صعوبات بالغة في التأثير على وسائل الإعلام لتطوير أدائها وخصوصًا في التعامل مع قضايا الإعاقة في ظل التغطية الإعلامية

السلبية عن المعاقين والتي تُظهر اسوأ خصال للمعاقين(محمود أحمد محمد ،٢٠١٦ ، ص٤٧).

تعقيب:-

تعد دراسة الاتجاهات نحو الأشخاص المعاقين بشكل عام بؤرة الإهتمام في مجال إعادة تأهيلهم سواء أكانت تلك الدراسات على مستوي رصد المتغيرات التي تسهم في تكوين تلك الاتجاهات أم علي مستوي التدخل لتعديل الاتجاهات السلبية نحوهم.

الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت الصورة الاعلامية لذوى الإعاقة وعلاقتها بالاتجاه نحوهم

هدفت دراسة كل من زان، وكيلي (Zahn & Kelly, 1995) التعرف على مدى فاعلية وسائل الإعلام في تعديل الإتجاهات السلبية لطلاب الجامعة نحو عمل ذوي الإعلامية السمعية، حيث عرض الباحثان على أفراد العينة شريط فيديو يظهر القدرات والإمكانات المتبقية لدى الصم وضعاف السمع التي تمكنهم من القدرة على العمل، وقد أظهرت نتائج القياس البعدي أن الاتجاهات السلبية لدى أفراد العينة نحو عمل المعاقين سمعيًا قد تعدلت إلى اتجاهات إيجابية حيث ظهر ذلك بوضوح في تعاملاتهم مع أفراد هذه الفئة مما يبين أن وسائل الإعلام يمكنها أن تقوم بدور فعال في تعديل الاتجاهات السلبية لدى أفراد المجتمع نحو المعاقين.

وأما دراسة توكاسيا، وزملاؤه (Tur-kaspa, etal, 2000) حاولت التعرف على اتجاهات طلاب الجامعة نحو المستقبل المهني لكل من الأفراد ذوي التخلف العقلي، والصم، وذوي الإعاقة البدنية ، وذوي السلوك الجانح، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٧٧) طالبًا طبق عليهم الباحثون مقياس للاتجاه نحو عمل المعاقين وقد بينت النتائج أن اتجاهات أفراد العينة نحو عمل ذوي الإعاقة السمعية كانت أكثر إيجابية من اتجاهاتهم نحو عمل المجموعات الثلاث الأخرى.

وهدفت دراسة كل من كراجيوسكين، وفلاهيرتي (Krajewski& Flaherty, 2000) إلى فحص اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المتخلفين عقليًا الذين يلتحقون ببرامج الدمج، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤٤) طالبًا طبق عليهم الباحثان مقياسًا للإتجاهات نحو دمج المتخلفين عقليًا، وقد بينت النتائج أن التواصل والتفاعل المباشر بين العاديين والمتخلفين عقليًا أدى إلى اكتساب العاديين لمعلومات كثيرة عن قدرات وإمكانات المتخلفين عقليًا مما جعلهم يكونون اتجاهات إيجابية نحوهم ، وأن الإتجاهات نحو المعاقين كانت إيجابية لدي الإناث في حال مقارنتها بالذكور.

وهدفت دراسة صالح محمد المليحي (٢٠٠١) إلي التعرف علي إتجاهات طلاب الجامعات السعودية نحو المعاقين حركيًا، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٤) منهم (١٢٣) يدرسون بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك سعود (٥٢ ذكور، ٧١ إناث)، و(٣١) من الذكور الذين يدرسون بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حيث طبق عليهم الباحث استبانة لاتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين حركيًا، ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة أن اتجاهات أفراد العينة نحو المعاقين حركيًا كانت إيجابية وتوصلت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق في هذه الاتجاهات بين أفراد العينة الذكور والإناث.

هدفت دراسة هوتينتوت (Hottentot ,2004) إلى التعرف إلى الصورة الإعلامية تجاه الإعاقة الذهنية، واساليب الإعلام في تناول أخبار ذوي الإعاقة الذهنية، كما هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أكثر الوسائل الإعلامية تناولاً لمواضيع الإعاقة الذهنية من خلال المنهج المسحي التحليلي ، وكانت أداة الدراسة استبانة عن الصورة الإعلامية للإعاقة الذهنية، وتوصلت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام في مقدمة المصادر التي يستقي منها الناس معارفهم عن الأشخاص من ذوي الإعاقة الذهنية فكانت النسبة الأكبر هو الاعتماد على البرامج الإخبارية التليفزيونية ثم الإذاعة ثم المجلات ثم الإنترنت.

دراسة السيد علي سيد (٢٠٠٦) تهدف الدراسة الحالية إلى فحص العلاقة بين طريقة تناول وسائل الإعلام للإعاقة واتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣١٦) فردًا من طلبة وطالبات الجامعة، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة تناول وسائل الإعلام للإعاقة، ومقياس الاتجاه نحو المعاقين، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائيًا بين طريقة تناول وسائل الإعلام للإعاقة واتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين ، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات نحو المعاقين بين الطلبة والطالبات.

هدفت دراسة الخميس وصلوى (٢٠٠٧) إلى الكشف عن الصعوبات التي يواجهها المعاقين أثناء التعرض لوسائل الإعلام ، واكثر الوسائل الإعلامية استخدامًا من قبل جمهور المعاقين ودافع استخدامهم لهذه الوسائل من خلال إجراء مسح ميداني على عينة عشوائية منتظمة مقدارها (١٠٠) مفردة موزعة بالتساوي بين فئتي المكفوفين والصم والبكم من المعاقين البالغين المنتمين للسلك التعليمي في مدينة الرياض، وتوصلت النتائج إلى أفراد العينة يفضلون التلفاز

على بقية الوسائل الإعلامية الأخرى ، وفيما يخص أهمية الموضوعات التي تعرضها وسائل الإعلام فقد جاءت المعلومات والأخبار في المرتبة الأولى.

دراسة نسرين غالب ابو صالحة (٢٠١٢) تناولت هذه الدراسة صورة الأشخاص ذوي الإعاقة في الدراما العربية ، استخدمت الدراسة المنهج النوعي المتمثل بدراسة الحالة لرصد الصورة النمطية والذهنية التي عرضها مسلسل "وراء الشمس "، توصلت الدراسة إلي أن صورة الإعلامية للأشخاص ذوي الإعاقة مازالت حبيسة النظرة التقليدية.

دراسة جاسم محمد عبد الرضا (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور وسائل الإعلام العراقية المختلفة في تشكيل صورة ذوي الإعاقة عند طلبة جامعة بغداد، اعتمدت الدراسة (المنهج الوصفي)، والتي طبقت علي مجتمع البحث وهم طلبة جامعة بغداد المنتظمين في الدراسة ، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة هي ان لوسائل الإعلام دورا كبيراً في دعم فئة ذوي الإعاقة وتشكيل صورة ذهنية طيبة عنهم وتقديمها إلي المجتمع.

تعقيب:-

تتفق دراسة (Zahn & Kelly, 1995) ، (Hottentot ,2004) ، (الخميس وصلوى ٢٠٠٧)، (جاسم محمد عبد الرضا، ٢٠١٥) إن الصورة الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام المختلفة تسهم في تكوين أو تعديل اتجاهات أفراد المجتمع نحو المعاقين حيث أن الإنتشار الواسع لوسائل الإعلام وزيادة قدرتها على نقل الأحداث والآراء والأفكار والمعلومات في ثوان معدودة، وكذلك تاثيرها القوي على تكوين اتجاهات أفراد المجتمع يؤثر بقوة على تكوين أو تعديل الاتجاه ، واختلفت النتائج حول الفروق في الاتجاهات نحو المعاقين بين الذكور والإناث حيث توصلت النتائج في دراسة (صالح محمد المليحي ،٢٠٠١) ، (السيد علي سيد ،٢٠٠٦) إلى عدم وجود فروق في هذه الاتجاهات بين أفراد العينة الذكور والإناث ، وأما دراسة (Krajewski& Flaherty, 2000) فقد توصلت نتائجها إلي أن الإتجاهات نحو المعاقين كانت إيجابية لدي الإناث في حال مقارنتها بالذكور.

فروض الدراسة

١. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الصورة الاعلامية لذوى الإعاقة وعلاقتها بالاتجاه نحو المعاقين؟

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة وطالبات الجامعة في الصورة الاعلامية لذوي الإعاقة؟

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة وطالبات الجامعة في اتجاهاتهم نحو المعاقين؟

إجراءات الدراسة

أ- منهج الدراسة :

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، حيث إنه هو المنهج الملائم لطبيعة الدراسة الحالية، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الواقع ووصفها بدقة والتعبير عنها كماً وكيفياً في تصنيف المعلومات وتنظيمها.

ب – مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب جامعة المنيا في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨.

ج- عينة الدراسة :

١ – عينة الدراسة الأستطلاعية :

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة من طلاب جامعة المنيا وقد بلغ عددهم (٦٥) طالبًا وطالبة في العام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ الفصل الدراسي الثاني ذكوراً وإناثاً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، تتراوح أعمارهم ما بين (٢١-٢٣) عاماً بمتوسط قدره (٢٢) عاماً وانحراف معياري قدره (١,٨٩).

٢ – عينة الدراسة الأساسية :

تتمثل عينة الدراسة الحالية في عدد من طلاب وطالبات جامعة المنيا بلغ عددهم (٢٠٠) طالبًا وطالبة " كلية التربية النوعية ، كلية التمريض ، كلية الطفولة ، كلية تربية أساسي انجليزي ، كلية دار العلوم " ، تتراوح أعمارهم مابين (٢١-٢٣) عاماً ، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٧ /٢٠١٨.

د – أدوات الدراسة :

- مقياس الصورة الاعلامية لذوى الإعاقة (إعداد الباحثة)
- مقياس الاتجاه نحو ذوى الإعاقة (إعداد الباحثة)

١. مقياس الصورة الاعلامية لذوى الإعاقة (إعداد الباحثة)

- **وصف المقياس :**

يتكون المقياس من (١٥) عبارة يستخدمها الفرد ليعطى الصورة النفسية عن ذاته، ويطبق المقياس بصورة فردية أو جماعية، وهو مقنن لطلاب الجامعة، لكل عبارة ثلاثة اختيارات هي(موافق بشدة ، موافق ، غير موافق)، يصحح المقياس في حالة العبارات الموجبة(٣، ٢ ،١) ، يصحح المقياس في حالة العبارات السالبة (١، ٢، ٣) ، وتدل الدرجة المرتفعة للمقياس علي الصورة الإعلامية الإيجابية لذوي الإعاقة.

الخصائص السيكومترية:

تم حساب صدق وثبات هذا المقياس بعدة طرق وهي كالآتي:

أولاً: حساب الصدق

١.صدق المحكمين:

تحقق هذا الصدق عندما عُرضت الصورة المبدئية لهذا المقياس علي (٩) محكمين من تخصص الإعلام التربوي عدد(٤) هم :أ.د/ حنفي حيدرأمين ، ود/ عبد المحسن حامد عقيلة ، ود/ هاني نادي عبد المقصود ، ود/ ايمان عاشور سيد ، وعدد (٥) من تخصص الصحة النفسية هم أ.د فضل إبراهيم عبد الصمد ، د/ حنان فوزي أبو العلا ، د/ أسماء أحمد لطفي ، د/ نهلة فرج علي ، د/ أحمد سمير صديق ، وقد كان هناك اتفاق بينهم بنسبة (١٠٠%) علي صلاحية جميع عبارات هذه الاستبانة لقياس الصورة الإعلامية لذوي الإعاقة.

٢.الاتساق الداخلي : وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل من درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الصورة الإعلامية (ن=٦٥)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٥٥٣،**	٩	٤٦٣،**
٢	٤٤٤،**	١٠	٦٠٥،**
٣	٤٣٢،**	١١	٢٨١،**
٤	٦١٠،**	١٢	٦٢١،**
٥	٣٩٧،**	١٣	٦٢٨،**
٦	٦٠٢،**	١٤	٣٧٦،**

٧	٠,٤٥١ **	١٥	٠,٥١٣ **
٨	٠,٦٢٦ **		

**دالة عند مستوي (٠,٠١)

وقد اتضح من الجدول ارتفاع معدلات الارتباط بين درجة العبارات والدرجة الكلية للمقياس فقد تراوحت من(٠,٢٨١*) وحتي (٠,٦٢٨*) ، وهذا يدل علي صدق المقياس وبذلك يصبح المقياس قابلاً للتطبيق علي العينة الأساسية .

ثانياً : حساب الثبات

ثبات المقياس : Checklist Reliability

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة عدة طرق طريقة التجزئة النصفية و طريقة الفا كرونباخ كما يوضحه الجدول الحالي

المقياس	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
مقياس الصورة الإعلامية	١٥	(٠,٦٩١)	(٠,٦٠٩)

١. **مقياس الاتجاه نحو ذوى الإعاقة (إعداد الباحثة)**

- **وصف المقياس : -**

يتكون المقياس من (١٥) عبارة يستخدمها الفرد ليعطى الصورة النفسية عن ذاته، ويطبق المقياس بصورة فردية أو جماعية، وهو مقنن لطلاب الجامعة، لكل عبارة ثلاثة اختيارات هي(موافق بشدة ، موافق ، غير موافق)، يصحح المقياس في حالة العبارات الموجبة (٣، ٢ ،١) ، يصحح المقياس في حالة العبارات السالبة (١، ٢، ٣) ، وتدل الدرجة المرتفعة علي الاتجاه الإيجابي.

الخصائص السيكومترية:

تم حساب صدق وثبات هذا المقياس بعدة طرق وهي كالآتي:

أولاً: حساب الصدق

١. صدق المحكمين:

تحقق هذا الصدق عندما عُرضت الصورة المبدئية لهذا المقياس علي (٩) محكمين من تخصص الإعلام التربوي عدد(٤) هم :أ.د/ حنفي حيدرأمين ، ود/ عبد المحسن حامد عقيلة ، ود/ هاني نادي عبد المقصود ، ود/ ايمان عاشور سيد ، وعدد (٥) من تخصص الصحة النفسية هم أ.د فضل إبراهيم عبد الصمد ، د/ حنان فوزي أبو العلا ، د/ أسماء أحمد لطفي

، د/ نهلة فرج علي ، د/ أحمد سمير صديق ، وقد كان هناك اتفاق بينهم بنسبة (١٠٠%) علي صلاحية جميع عبارات هذه الاستبانة لقياس الصورة الإعلامية لذوي الإعاقة.

٢. الاتساق الداخلي : وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل من درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (ن=٦٥)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٢٩٢،**	٩	٥٤٧، **
٢	٤٧٨،**	١٠	٥٥٠، **
٣	٤٧٧، **	١١	٣٩٢، **
٤	٤٥٤، **	١٢	٥٤٤، **
٥	٣٩٣، **	١٣	٥٧٣، **
٦	٦٠٥، **	١٤	٤٩٥،**
٧	٦٤٩،**	١٥	٥٤٦،**
٨	٥٩٦، **		

****دالة عند مستوي (٠,٠١)**

ثانياً : ثبات المقياس : Checklist Reliability

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة عدة طرق طريقة التجزئة النصفية و طريقة الفا كرونباخ كما يوضحه الجدول الحالي

المقياس	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
مقياس الاتجاه نحو ذوى الإعاقة	١٥	(٠,٨١٠)	(٧١٣،)

هـ – الأساليب الإحصائية :

سوف يتم معالجه البيانات احصائيا باستخدام برنامج SPSS وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية: معامل الارتباط الخطى لبيرسون لاختبار الفرض الأول ، اختيار " ت " T- test لاختبار الفرض الثاني والثالث.

تاسعًا – نتائج الدراسة وتفسيرها :

نتائج الفرض الأول :

وينص هذا الفرض على أنه " لاتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب على مقياس الصورة الاعلامية لذوى الإعاقة ودرجاتهم عل مقياس الاتجاه نحوهم ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط الخطى لبيرسون .

يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند (**٠,١٨٩) دالة إحصائياًعند مستوي (٠,٠١) بين درجات الطلاب على مقياس الصورة الاعلامية لذوى الإعاقة ودرجاتهم على مقياس الاتجاه نحوهم وبذلك لم يتحقق الفرض الأول من فروض الدراسة.

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الصورة الإعلامية لذوي الإعاقة وعلاقتها بالاتجاه نحوهم ، فعندما يركز الإعلام علي قدراتهم وإمكاناتهم يساعد أفراد المجتمع علي تكوين إتجاهات إيجابية نحوهم ، أما اذا ركز علي جوانب عجزهم فقط ويهمل جوانب القوة لديهم فإنه يجعل أفراد المجتمع يكونون إتجاهات سلبية نحوهم وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة مثل دراسة هوتينتوت **Hottentot (2004)** دراسة السيد علي سيد (٢٠٠٦) ، ودراسة جاسم محمد عبد الرضا (٢٠١٥) ، ودراسة منيرة محيل المصبحين (٢٠١٥).

تعتبر وسائل الإعلام بمثابة النافذة التي تظل من خلالها على الواقع فهي تستطيع أن تلفت اهتمامنا نحو العديد من الموضوعات والقضايا المهمة في حياتنا وبالتالي تلعب وسائل الإعلام دورًا كبيرًا في تكوين الصورة الإعلامية عند الطلاب سواء كانت إيجابية أو سلبية (محمد محمد رمضان، ٢٠٠٨، ص٢٠٧).

تشير نتائج دراسة هنت، وهنت Hunt, Hunt (2004) إلى أن الأفلام التسجيلية التي استخدمها الباحثان كوسيلة إعلامية لتقديم صورة إعلامية إيجابية عن الحقائق والمعلومات المختلفة لقدرات وإمكانات المعاقين قد ساعدت على تعديل الاتجاهات السلبية نحو المعاقين.

إذا كانت المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام تركز على قدرات وإمكانات المعاقين وكيفية استثمارها فإن ذلك فسوف ينعكس بالإيجاب على أفراد المجتمع مما يجعلهم يكونون اتجاهات إيجابية نحو المعاقين، فعندما تكون وسائل الإعلام تتفهم طبيعة القوة لدى المعاقين ، وتظهر كيفية استثمار هذه القدرات والإمكانات في العمل حتى يستطيع المعاق أن يعتمد على نفسه ويصبح قوة منتجة في مجتمعه (السيد علي سيد، ٢٠٠٦، ص١٠)

وتفسر الباحثة بأن أفراد المجتمع ترتبط في أذهانهم الصورة الإعلامية بحجم المعلومات التي يستقبلونها من مصادر الإعلام ، فإذا كانت المعلومات حقيقية وكاملة فإن الصورة الإعلامية تكون

إيجابية ، أما إذا كانت ناقصة ومشوهة فسوف تكون الصورة الإعلامية لهم سلبية ، لذلك فإن طريقة تناولها للإعاقة تجعل أفراد المجتمع يرون المعاقين بنفس الرؤية التي تراهم بها.

نتائج الفرض الثاني:

١. وينص هذا الفرض على أنه " لا توجد فروق بين طلبة وطالبات الجامعة في الصورة الاعلامية لذوي الإعاقة"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام " ت " T-test للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات عينة الدراسة على مقياس الصورة الاعلامية.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (ت) للفروق بين الذكور والإناث على مقياس الصورة الإعلامية

المقارنات / المتغيرات	الطلاب (ن =٨٦)		الطالبات (ن =١١٤)		قيمة ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية للصورة الإعلامية	٣١,٨٣	٥,٢٣	٣٢,٥٣	٥,١٨	،٩٤٣	غير دالة

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات وذلك في الدرجة الكلية للصورة الاعلامية بما يعني أن الصورة الاعلامية لذوي الإعاقة بين الطلبة والطالبات تكاد تكون متقاربة. وبذلك يتحقق الفرض الثاني من فروض الدراسة.

الصورة الإعلامية تتمثل في مجموعة الانطباعات والسمات والأفكار والقيم عن الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة التي تعكسها الأفلام خلال تناولها لحياة هؤلاء الأطفال ودورهم في المجتمع ، من خلال وسائل الإعلام المختلفة ، حيث ان مجال الصورة يسهم في التعايش مع صور وتخيلات مرئية مختلفة من الممكن رؤيتها كمصدر للتصور (زكريا إبراهيم الدسوقي ،٢٠١١ ، ص١٢٦).

وتشير نتائج دراسة نسرين أبو صالحة (٢٠١٢) إلي ان الصورة الإعلامية السلبية لذوي الإعاقة ترجع إلي محدودية معرفتهم بالإتجاهات الجديدة التي تنظر لذوي الإعاقة باعتبارهم مكوناً من مكونات النسيج الإجتماعي ، يتساوي في الكرامة والحقوق مع غيره من افراد المجتمع.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة محمد معوض ابراهيم (٢٠٠٩) حيث لايوجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الصورة الذهنية للكفيف في الواقع ، حيث يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن معظم طلاب الجامعة ذكور وإناث يشتركون في إكتساب معلوماتهم من مصادر الإعلام المختلفة عن قدرات وإمكانات المعاقين ، ولذلك تبدوا الصورة الإعلامية لذوي الإعاقة وكأنها متساوية .

نتائج الفرض الثالث:

١. وينص هذا الفرض على أنه " لا توجد فروق بين طلبة وطالبات الجامعة في الإتجاه لذوي الإعاقة"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " T-test للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات عينة الدراسة على مقياس الإتجاه.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (ت) للفروق بين الذكور والإناث على مقياس الإتجاه

المقارنات / المتغيرات	الطلاب (ن =٨٦)		الطالبات (ن =١١٤)		قيمة ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية للإتجاه	٣٦,٥١	٥,١١	٣٨,٢٤	٣,٥٨	٢,٨٠٣	٠,٠١

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات وذلك في الدرجة الكلية للاتجاه لصالح الإناث. ولذلك لم يتحقق الفرض الثاني من فروض الدراسة.

وبالنظر إلى نتيجة الفرض الثاني نجد أن هناك فروقاً دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في الإتجاه وذلك في اتجاه الطالبات.

إن وسائل الإعلام تبث اتجاهات عقلية واجتماعية ولها تأثير لا يستطيع أحد أن ينكره على تفكير المراهقون واتجاهاتهم وتشكل أنماط السلوك والقيم والأفكار والمعتقدات ، حيث يقبل المراهقين نحو وسائل الإعلام بشغف حيث تتحمل وسائل الإعلام تشكيل شخصية المراهق ، ويعتبر التليفزيون من أهم وسائل الإعلام التي تترك أثرًا في تقديم الصورة الإعلامية لفئة الطلاب (محمد معوض إبراهيم، ٢٠٠٩، ص٣٢)

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة عبد المطلب القريطي (١٩٩٣) ، ودراسة عبد الصبور محمد (١٩٩٥) ، ودراسة كراجيوسكين، وفلاهيرتي Krajewski & Flaherty (2000) ودراسة عبد القوي سالم الزبيدي (٢٠٠٥) ، ودراسة محمد إبراهيم عسلية (٢٠٠٥)، حيث يمكن تفسير هذه النتيجة إلى طبيعة الإناث وما يتصفن به غالباً من رقة في العاطفة ، ولما يتمتعن به من مودة ورحمة ورأفة في معاملة ذوي الإعاقة ، وحيث أن الإناث اكثر إحتكاكاً بذوي الإعاقة من الذكور فهن القائمات علي تعليم ورعاية المعاقين في المنازل وفي المؤسسات الخاصة بذوي الإعاقة أكثر من الذكور لما يتمتعن به من سمات صبر وحنان وعطف هذا يساعد علي ان يكون إتجاه الإناث أكثر إيجابية من الذكور.

توصيات البحث:

١. الإسهام في تشكيل صورة إيجابية لذوي الإعاقة من قبل وسائل الإعلام المختلفة تؤثر بشكل كبير في مستوي اهتمامها بذوي الإعاقة.
٢. تخصيص مساحة كافية لبرامج ذوي الإعاقة يقدمها المتخصصون والمهتمون ببرامج ذوي الإحتياجات الخاصة .

٣. تطوير المقدرة علي التعامل الإعلامي مع ذوي الإعاقة ومعرفة الطريقة العلمية الصحيحة للتعامل معهم في تقديمهم في البرامج المخصصة لهم .
٤. إشراك ذوي الإعاقة في الظهور في البرامج الإعلامية وإبراز نجاحاتهم وتجاربهم .
٥. عدم إظهار مواد إعلامية توحي بالسخرية بأي شكل ، وخطاب هذه الفئة بطريقة تليق وتتوافق مع طبيعة ظروفهم وأوضاعهم.

المراجع

١.إبراهيم عبدالله سالم (٢٠٠٧). الاعلام والاعاقة رسالة ومسئولية ، **المؤتمر العلمى الحادى عشر**- التربية وحقوق الانسان، مصر ، مج(١) ، كلية التربية، جامعة طنطا ،٤٨٨-٤٩٥.
٢.السيد علي سيد(٢٠٠٦). العلاقة بين تناول وسائل الإعلام للإعاقة واتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين ، **مجلة كلية التربية** ،جامعة بنها، مصر، مج(١٦) ،ع (٦) ،٩٩-١٣٩.
٣.أحمد عبد المجيد الصمادي (١٩٩٦). تكوين مقياس اتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين ، **مجلة العلوم الاجتماعية** ، الكويت ، مج (٢٤) ، ع(٢) ،٢١٥-٢٣٩.
٤.بن سولة نور الدين (٢٠١٤). الإستخدامات و الإشباعات الإعلامية لذوي الإحتياجات الخاصة بالجزائر ، **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، مركز جيل البحث العلمي،الجزائر ،ع(٣) ،١٦١-١٧٢.
٥.جاسم محمد عبد الرضا (٢٠١٥). دور وسائل الاعلام العراقية في تشكيل الصورة الذهنية لذوي الإعاقة لدي طلبة جامعة بغداد ، **رسالة ماجستير** ،كلية الاعلام ، الأردن.
٦.حمود بن احمد الخميس ، عبد الحافظ بن عواجي صلوي (٢٠٠٧). احتياجات المعاقين الإعلامية ومدة إشباع وسائل الإعلام لها ، البحرين : الجمعية الخليجية للإعاقة : **مؤتمر الملتقي السابع للجمعية الخليجية للإعاقة " الإعلام والإعاقة – علاقة تبادلية** ، ٦/٨/ ٢٠٠٧.
٧.حنان محمد اسماعيل (٢٠١١).صورة الطفل المعاق الموهوب في الأفلام السينمائية العربية ، **مجلة دراسات الطفولة** ، مصر ، مج(١٤) ،ع(٥٠) ،٤٣-٥٠.
٨.زكريا إبراهيم الدسوقي (٢٠١١). صورة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الأفلام السينمائية الأجنبية التي تعرضها القنوات الفضائية ، **مجلة دراسات الطفولة** ، مصر ، مجلد (١٤) ،ع (٥٠) ،١١٩-١٣٧.
٩.سحر أحمد الخشرمي (٢٠٠٩). التغطية الصحفية العربية لقضايا الإعاقة، **مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية العلوم الانسانية والاجتماعية** ، ع(٩)، ٣٣٢-٣٧٥.
١٠.صالح محمد المليحي (٢٠٠١).إتجاهات طلاب الجامعات السعودية نحو المعاقين حركيا ، **رسالة ماجستير** ، الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
١١.عبد الصبور محمد (١٩٩٥) . اتجاه طلاب المرحلة الثانوية تجاه المعوقين ، **المؤتمر الدولي الثاني للإرشاد النفسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة** ، مركز الإرشاد النفسي ، القاهرة ، ١٩٩-٢٢٣ .

١٢.عبدالقوي سالم الزبيدي (٢٠٠٥). الاتجاهات نحو المعاقين عقليا في البيئة العمانية ، **مجلة مركز البحوث التربوية** ، قطر ،ع (٢٧) ، ١١٧-١٣٨.
١٣.عبد الكريم عبد الله رشود (٢٠١٥). اتجاهات الاعلاميين الكويتيين نحو المعالجة الاعلامية لقضايا ذوي الاعاقة في وسائل الاعلام الكويتي " دراسة ميدانية"، **رسالة ماجستير**، جامعة اليرموك ، كلية الاعلام ، الاردن.
١٤.عبد المطلب القريطي (١٩٩٣).اتجاهات كلية التربية نحو المعاقين ، **مجلة معوقات الطفولة** ، جامعة الأزهر ، مج(٢) ، ١٠٣-١٤١.
١٥.علي بن شويل القرني (٢٠٠٨) .اتجاهات الاعلاميين السعوديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة "دراسة مسحية" ، **مجلة جامعة الملك سعود**، كلية الآداب، السعودية ، مج (٢٠)، ع(٢)، ٤٨٣-٥٣٩.
١٦.محمد إبراهيم عسلية (٢٠٠٥). اتجاهات طلاب جامعة الأقصى نحو المعاقين ، **مجلة كلية التربية**، عين شمس، مصر ،ع(٢٩) ،جزء (٣) ،٨٥-١٢٨
١٧.محمد السيدعبد الرحيم (٢٠٠٩). الصحة النفسية والاتجاه نحو الاشخاص المعاقين ، **مجلة أفنان** ، النادي الأدبي بتبوك ، السعودية ،ع (١٧) ، ٣٥-٤٧.
١٨.محمد راضي الكبيسي (٢٠٠٠).**اتجاهات الآباء نحو أبنائهم المعاقيين** ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
١٩.محمد معوض إبراهيم (٢٠٠٩). الصورة الإعلامية للمكفوفين في الأفلام العربية المقدمة بالتليفزيون المصري وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينة من المراهقين ، **مجلة دراسات الطفولة** – مصر ، مج(١٢) ،ع(٤٥)،٣١-٣٨.
٢٠.محمد محمد سكران (٢٠١٢). نحو ثقافة مستنيرة للتعامل مع ذوي الإعاقة ، **مجلة رابطة التربية الحديثة**، مصر ، مج(٥) ، ع(١٦) ،١٣-٢٨.
٢١.محمد محمد رمضان (٢٠٠٨). صورة الطفل المعاق كما تعكسها برامج ذوي الاحتياجات الخاصة بالتلفزيون المصري وعلاقتها بصورته الذهنية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية "دراسة مسحية" ، **مجلة دراسات الطفولة** ، مج(١١)، ع(٣٨)، ٢٠٧-٢٠٨.
٢٢.مدحت محمدأبو النصر(٢٠٠٥). الإعلام و متحدو الإعاقة ، **خطوة** ، مصر ، ع(٢٧) ،٣٤-٣٦.
٢٣.محمود أحمد محمد (٢٠١٦) .قضايا وحقوق المعاقين في بعض الصحف المصرية ،مجلة دراسات عربية في علم النفس ، مصر ، مج (١٥) ، ع(١) ،٣٧-٧٢.
٢٤.منيرة محيل المصبحين (٢٠١٥) . اتجاه طلبة جامعة الحسين بن طلال نحو الأفراد المعاقين ، **مجلة الطفولة والتربية**، كلية رياض الأطفال ،جامعة الإسكندرية ، مصر ، مج(٧) ، ع(٢٣)، ٣٩٥-٤٢٥.
٢٥. نسرين غالب أبو صالحة (٢٠١٢). صورة الأشخاص ذوي الإعاقة في الدراما العربية : دراسة حالة المسلسل التلفزيوني وراء الشمس ، **رسالة ماجستير** ، كلية الإعلام ، الاردن .

26. Havey ,David(1992). **The creatures time forgot, photography and disapility imagery**, London :Routledge.
27. Heward & Orlansky (2003).**Exeptional children: an Introductory survey of special education , fourth Edition** . New York: Macmillan Publishing Company.
28. Hottentot (2004). "Print Media Portrayal of Mental Illness: An Alberta Study " , in dara R. Edney, ' "Mass Media and Mental Illness: A Literature review" **Canadian Mental Health association**, Ontario, January.
29. Hunt,C& Hunt,B.(2004).changing attitudes toward people with disabilities :experimenting with an educational intervention ,**Journal of managerial Issues**, 16(2):215-266.
30. Krajeswki & Flaherty(2000).Attitudes of high school students toward individuals with mental retardation, **Journal of mental retardation** , 38(2) :154-162.
31. Robert & Don (2000).**Social Psychology**, eighth edition , Allyn and Bacon publishers ,New York.
32. Robins, K. (1996). **The image culture and politics in the field of vision**, 1st published (new york: Rutiedge, P. 15.
33. Salties (2011).Capturing Disability on Camera: An Analysis of Disability Regulatory In Television Programing with a focus on Canadian Regulatory Initiatives . **Department of Sociology**, university of Cambridge.
34. Severing & Tankard (2001). **Communication Theories** . London : Longman.
35. Stone(1995). The myth of bodily perfection. **Disability & Society**,10 (4): 413-424
36. Tur-Kaspa (2000).A multidimensional study of special Education students: attitudes towards people with disabilities : focus on deafness , **European Journal of special Needs Education** ,.15(1):10-23.
37. Zahn& Kelly(1995).changing attiudes about the employability of the deaf and hard of hearing ,**American annual of the deaf** , 140 (50):381-385